

تأثير تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة على التعبير الجيني لجين ACTN3 وبعض المتغيرات البدنية للاعبين كرة السلة

(١) أ.د/ محسن إبراهيم أحمد

(٢) أ.م.د/ محمد محمد علي

(٣) محمد أيوب احمد

مقدمة ومشكلة البحث :

إن استخدام التدريبات مرتفعة الشدة بشكل منتظم يساعد بشكل كبير في تغيير البيئة الداخلية للجسم للتكيف مع أحمال التدريب وذلك جراء الضغط الزائد على أجهزة الجسم ، ويعد التعبير الجيني أحد أهم الظواهر الفسيولوجية التي تتغير نتيجة التدريب والتي تساعد في تفسير الأداء البدني الأفضل لدى اللاعبين.

تتأثر الصحة العامة بالموروث الجيني لدي أي إنسان ومن ثم تصبح صفات القوه والتحمل وغيرها أيضا مرتبطة الي حد كبير بالموروث الجيني لدي الإنسان ، وليس معني ذلك أن نهمل أو نغفل عمليات الإعداد والتدريب ، بل علي العكس من ذلك يجب مراعاة طرق وأساليب التدريب الحديثة فهي الفيصل في تحسن استجابات الفرد للتدريب وليس الموروث الجيني فقط . (١ : ٢٣-٢٤)

لقد شهد علم الوراثة منذ سنوات ثوره كامله ومستمره سوف يكون لها اكبر الاثر علي الأجيال القادمة وقد امتد هذا التقدم ليشمل العلوم الرياضية ، ونظرا لتزايد حجم المعلومات في مجال الوراثة فمن الضروري الاستعداد بالمعرفه للاستفاده من هذه المعلومات لمسايره الاتجاه العالمي الحديث في المجال الرياضي . (٣ : ١٣)

(١) أستاذ فسيولوجيا الرياضة بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

(٢) أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

(٣) معلم تربية رياضية

يذكر كلامن "بوشارد" Bouchard (٢٠١٣) ، "هوبكنز" Hopkins

(٢٠٠١) أن علم الوراثة ودراسة الجينات من العلوم سريعة النمو وتلعب دور هام في مجال التربية البدنية ، حيث انها تعتبر مسئوله عن نصف المتغيرات في الأداء البدني

بين افراد المجتمع ، وقد تكون الجينات اهم من التدريب في تفسير فروق الأداء بين اللاعبين . (٧ : ٣٥٦) (١٢ : ٣)

يري "مايكل انجلاد" " Maykel England " (٢٠٠٨) ان اللاعبين الذين لديهم جينات معينة هم اكثر قدره علي النجاح في المستويات المتقدمه بالرغم من ذلك لم يتوصل الي الحد الذي يمكن عنده تحديد مقدرات اللاعب الاولمبي المستقبليه عن طريق فحص الجينات (١٣ : ٦٣) .

من الجينات المرتبطه بالاداء الرياضي جينات (ACTN2) و (ACTN3) وهي جينات مسؤوله عن الشفرات البروتينيه المرتبطه بالاكتين ، وبروتينات " الالفا اكتينين " The Alpha Actinin proteins وهي من عائله البروتينات المرتبطه بالاكتين وتوجد داخل العضلات الهيكلية للانسان ، و (ACTN2) يوجد داخل جميع العضلات الهيكلية ، ولكن (ACTN3) يوجد داخل الالياف العضليه السريعه فقط (النوع الثاني من الألياف) ، و " الفا اكتينين ٣ " " Alpha Actinine3 " البروتين الذي يتم تشفيره من جين (ACTN3) يلعب دور في قدره الفرد علي إنتاج السرعة ، وكذلك في أداء حركات قويه وسريعه متكررة فيتمكن الفرد بواسطته من العدو أسرع والقفز اعلي والضرب اقوي . (١١ : ١٦٠ - ١٦٩)

تظهر مشكلة البحث في أن لعبة كرة السلة هي لعبة القوة والسرعة فمتطلبات الأداء البدني خلال المباراة تكون عالية الشدة ، وأن الهدف الرئيسي خلال المباراة هو زيادة عدد النقاط باحراز الأهداف وهذا يتطلب قدرات بدنية خاصة من أهمها القدرة على الوثب عاليا مع تكرار عملية الوثب مرات عديدة خلال ظروف اللعب المختلفة وهذا يحتاج إلى تنمية السعة اللاهوائية الطويلة ، وهذا ما هدى الباحث لإجراء هذا البحث .

هدف البحث :

تصميم برنامج تدريبي باستخدام تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة للتعرف على

تأثيرها على :

- التعبير الجيني لجين ACTN3.

- بعض المتغيرات البدنية .

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التعبير

الجيني لجين ACTN3.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعض

المتغيرات البدنية.

بعض المصطلحات المستخدمة بالبحث :

جين ACTN3 :

هو جين يوجد في الكروموسوم رقم (١١) وموقعة (14 q - 13 q 11)

والمسئول عن الشفرات الجينية للبروتينات المرتبطة باللاكتين ويوجد في الألياف

السريعة فقط (النوع الثاني) بالعضلات الهيكلية . (٢ : ١٢)

السعة اللاهوائية الطويلة long term anaerobic capacity :

تشير إلى الشغل الكلى الذى يتم إنتاجه أثناء أداء أقصى جهد بدني يدوم حوالى

٩٠ ثانية حيث يعتمد الأداء في مثل هذه الحالة على نظامي إنتاج الطاقة اللاهوائي

والهوائي . (٥ : ١٢٤)

الدراسات السابقة :

١- دراسة محمد عشيري محمد حسان (٢٠١٤) .

بعض جوانب دور جين الاكتينين ٣ (ACTN3) في انتقاء لاعبي الانشطة

: اللاهوائية وعلاقته ببعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية "

هدف الدراسة : يهدف البحث الي محاوله التعرف علي :

- علاقته التعبير الجيني لجين الاكتينين ٣ (ACTN3) وبعض

المتغيرات الفسيولوجية والبدنية .

- الفرق بين اللاعبين ذوي حجم جين الاكتينين ٣ (ACTN3)

بطولات دوليه في رياضه رفع الاثقال .

النتائج : وجود علاقته ارتباط طرديه بين الانماط الجينيه (RR – RX –)

(XX) لجين الاكتنين ٣ ومستوي الاداء الرياضي للاعبي المستويات العليا في رياضه رفع الاثقال .

وجود علاقته ارتباط طرديه ذات دلالة احصائيه بين البديل (R577R) لجين الاكتنين ٣ ومستوي الانجاز للاعبي المستويات العليا في رياضه رفع الاثقال .

عدم وجود فروق ذات دلالة بين النمط الجيني (RR) والنمط الجيني (RX) .

وجود فروق بين النمط الجيني (RR) والنمط الجيني (XX) بما يعكس سياده البديل (R) علي البديل (X) في النمط الجيني (XX) وبالتالي يعتبر النمطين (RR) و (RX) متماثلين .

اصحاب هذين النمطين (RR) و (RX) يمتلكان عضلات اقوي واسرع من اصحاب النمط الجيني (XX).

يمكن الاعتماد علي النمطين (RR) و (RX) في اختيار افراد رياضات تعتمد علي القوه والسرعه بشكل كبير .

كما اوصت الدراسه بالاعتماد علي تحليل تنوع الانماط الجينيه لجين الاكتنين ٣ (ACTN3) في انتقاء الافراد الرياضات التي تعتمد علي القوه بشكل كامل . (٦)

٣- دراسة : زيلدر وفلين وهيردشوت Zilder A . Fhelen.,.,

Heiderscheit (٢٠١٣م)

(للاثاله وذلك عن طريق فرد الرقبه لاحد الارجل علي
الديناموميتر ثم سحب عينات الدم وعينات من العضلات قبل
وبعد ٤ ، ٢٤ ، ٧٢ ، ١٢٠ ساعه من التدريب بالاضافه الي
انه تم قياس عامل النمو الميكانيكي (MGF) " الميوجنيين
" وعامل النمو شبيه الانسولين IGF-1-Ea,Eb وكذلك
التعبير الجيني لهم ، واوضحت النتائج ان لجين ACTN3
لعب دورا في انتقاء مجموعه من لاعبي العاب القوي العدو
١٠٠ متر . (٧)

إجراءات البحث

منهج البحث :

تم استخدم المنهج التجريبي بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية
واحدة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة بمنخب جامعة المنيا
وبلغ عدد المجتمع الكلي للعينة المختارة (٨) لاعبين منهم (٣) لاعبين للدراسة
الاستطلاعية و (٥) لاعبين للدراسة الأساسية .

جدول (١)

اعتدالية أفراد العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث (ن=٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الطول	سم	١٨٣.٧	١٨٤.٠	٣.١٣	٠.٢٢٢
الوزن	كجم	٧٥.٢	٧٤.٠	٣.٥٣	٠.٢٤٤-
العمر الزمني	سنة	٢٠.٠	٢٠.٠	١.٢٦	١.٢٥١
العمر التدريبي	سنة	٥.٢	٥.٠	٠.٨١	٠.٤١١-

ويتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء إنحصرت ما بين (٠.٤١١-
١.٢٥١) وهي تقع ما بين (٣±) ، وهذا يدل على اعتدالية التوزيع في المتغيرات
الأساسية قيد البحث .

الأدوات والأجهزة العلمية المستخدمة :

- ميزان لقياس الوزن .
- رستاميتير لقياس الطول.
- ديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين.
- شريط قياس مدرج.
- قطع من الطباشير.
- حائط بارتفاع ٤ متر.
- انابيب خاصة بها مادة (EDTA) .
- برايمر خاص بجين ACTN3.
- مجموعة من السرنجات المعقمة.
- كولمان وبه ثلج مجروش.
- مقعد او صندوق للخطو ارتفاع ٤٠ سم.
- ساعة إيقاف.
- آلة حاسبة.

الاختبارات المستخدمة في البحث :

- اختبار الوثب العمودي لسارجنت.
- اختبار قوة عضلات الرجلين.
- اختبار الخطوة للقدرة اللاهوائية الطويلة.
- اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل (التعبير الجيني لجين ACTN3).

هدف البرنامج :

زيادة قدرة اللاعبين من ناحية القدرة السعة اللاهوائية الطويلة باستخدام تدريبات موجهة ومصممة لخدمة هذا الهدف ، وذلك بمراعاة الامكانيات اللاهوائية

ونظم انتاج الطاقة المناسبة لطبيعة النشاط من حيث الحجم والشدة وفترات الراحة
البيئية ، ومراعاة المبادئ العامة والخاصة بالتدريب الرياضي.

محتوى البرنامج التدريبي :

يحتوى البرنامج التدريبي على تدريبات خاصة بالسعة اللاهوائية الطويلة
والتي تم تنفيذها على مدار ثلاثة اشهر بواقع اربع وحدات تدريب في الاسبوع بزمان
مقدر تسعون دقيقة لكل وحدة تدريبية .

الأسلوب الاحصائي المستخدم :

- المتوسط.
- الوسيط .
- الانحراف المعياري.
- الالتواء.
- اختبار ويلكوكسون اللابارومتري.
- استخدام برنامج spss اصدار ٢٢ .

عرض النتائج :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في التعبير الجيني وبعض المتغيرات البدنية (ن=٥)

احتمالية الخطأ	قيمة Z	المعاملات الإحصائية								وحدة القياس	المتغيرات
		مجموع الرتب		متوسط الرتب		القياس البعدي		القياس القبلي			
		(-)	(+)	(-)	(+)	±ع	/س	±ع	/س		
٠.٠٤٣	-٢.٠٢٣	٠.٠٠	١٥.٠	٠.٠٠	٣.٠٠	١.١	٥.١٦	٤٦.٠	١.٨٨	Ug/ul	التعبير الجيني
٠.٠٣٩	-٢.٠٦٠	٠.٠٠	١٥.٠	٠.٠٠	٣.٠٠	٤.٢	٦٧.٨	٣.٩	٦٠.٢	سم	الوثب العمودي
٠.٠٤٢	-٢.٠٣٢	٠.٠٠	١٥.٠	٠.٠٠	٣.٠٠	٣.٤	١٠٦.٨	٤.٤	٩٦.٢	كجم	قوة عضلات الرجلين
٠.٠٤٣	-٢.٠٢٣	٠.٠٠	١٥.٠	٠.٠٠	٣.٠٠	١٢٢.٨	٢١٠٣.٠	٤٥.٠	١٥٨١.٦	كجم/مترق	اختبار الخطوة

ويتضح من جدول (٢) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للاعبين عينة البحث في التعبير الجيني وبعض المتغيرات البدنية

حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

مناقشة النتائج :

ويتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي التعبير الجيني وبعض المتغيرات البدنية ، حيث بلغ متوسط القياس القبلي للتعبير الجيني (١.٨٨) ومتوسط القياس البعدي (٥.١٦) ، ومتوسط القياس القبلي في الوثب العمودي (٦٠.٢) والقياس البعدي (٦٧.٨) ، ومتوسط القياس القبلي في قوة عضلات الرجلين (٩٦.٢) والقياس البعدي (١٠٦.٨) ، ومتوسط القياس القبلي في اختبار الخطوة (١٥٨١.٦) والقياس البعدي (٢١٠٣.٠).

يعزو الباحث التحسن في المتغيرات قيد البحث إلى استخدام تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة المنفذة على عينة البحث والتي تم توجيهها لتخدم الإمكانيات اللاهوائية وزيادة القدرة والسعة اللاهوائية الطويلة لدى لاعبي كرة السلة.

حيث أنه كلما كانت قدرة الجين كبيرة علي إنتاج الأكتينين زادت قدرة الفرد علي إنتاج القوة العضلية عامة والقوة المتفجرة خاصة ، ونظراً للدور الكبير الذي يلعبه هذا الجين في توليد القوة في السرعات العالية وقدرة الفرد علي التكيف لممارسة التدريب بقوة وبشكل يتناسب مع متطلبات البطولة لذا فإن التدريب الجيد يوفر علينا الكثير من الوقت والجهد والمال في تحسين القوة العضلية ، ويعتقد العلماء حديثاً أن جين ACTN3 قد يكون أحد العوامل التي تؤثر علي الاختلاف الطبيعي في وظيفة العضلة. (١١ : ١٦٣)

كما تتفق النتائج أيضاً مع دراسة " دروزفيسكايا وآخرون "Druzheveskaya et, al" (٢٠٠٨م) حيث أثبتت أن بروتين ألفا أكتينين ٣ (Alpha Actinin-3) له فائدة إيجابية في إنتاج انقباضات عضلية قوية وسريعة بالعضلات الهيكلية لدى اللاعبين الروس. (٩ : ٣٤)

كما أن القوة العضلية تزيد بزيادة جين ACTN3 ، وهذا ما تشير إليه المراجع العلمية ، حيث أن جين ACTN3 يعمل علي الاستخدام الأمثل لبروتين الأكتين وتوظيفه في إنتاج القوة العضلية (٨ : ١٢)

حيث يشير "حسين حشمت ، عبد الكافي عبد العزيز" (٢٠١٠) ، "Yang N. et al" (٢٠٠٣) أن جين الـ ACTN3 يؤثر في الانقباضات العضلية السريعة ، حيث يعتقد العلماء أن هذا الجين يسمح للعضلات بزيادة القدرة علي توليد كمية أكبر من القوة العضلية في مختلف الأنشطة الرياضية. (٢ : ٤٥) (١٥ : ٦٢٧)

حيث تعتبر القوة المميزة بالسرعة من الصفات البدنية الهامة فى الاداء الهجومي والدفاعي سواء في التصويب او المتابعة والتي تتطلب كفاءة فى الوثب السريع سواء باستخدام الكرة او بدونها وان هذا العنصر يسهم في تنفيذ الواجبات المهارية والخطئية بكفاءة ، ومع تكرار هذا الاداء خلال المباراة لابد من توافر السعة اللاهوائية الطويلة كأحد القدرات الفسيولوجية الهامة لتلبية متطلبات الاداء الحركي. (١٠ : ٢٠٣)

حيث اظهرت نتائج دراسة ستوجيونوفيك Stojanovic ٢٠١٢ اهمية عنصر السعة اللاهوائية الطويلة لدى لاعبي كرة السلة وتم الاشارة الى ضرورة اعطاء المدربين اهتماما كبيرا لهذا العنصر في محتوى البرامج التدريبية. (١٤ : ٤٠)

الاستنتاجات :

- استخدام تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة يعمل على زيادة التعبير الجيني لجين الـ ACTN3.
- زيادة التعبير الجيني الـ ACTN3 يعمل على زيادة تحسن قوة عضلات الرجلين .
- زيادة التعبير الجيني الـ ACTN3 يعمل على تحسن درجة اختبار الخطوة للسعة اللاهوائية الطويلة.

التوصيات :

- تطبيق تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة على لاعبي كرة السلة.
- استخدام تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة مع رياضات اخرى تحتاج الى نفس الصفات البدنية والفسيولوجية.
- استخدام التعبير الجيني لجين الـ ACTN3 في تحديد البرامج التدريبية .
- استخدام تدريبات اخرى تعمل على زيادة التعبير الجيني لجين الـ ACTN3.

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية

- ١ - بهاء الدين إبراهيم سلامة : الخصائص الكيميائية الحيوية لفسولوجيا الرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- ٢ -حسين أحمد حشمت و عبد الكافي عبد العزيز أحمد : مرجع التكنولوجيا الحيوية والمنشطات الجينية فى المجال الرياضى ، دار الكتب الوطنية ، الوكالة الليبية للترقيم الدولى الموحد للكتاب ، بنغازى ليبيا ، ٢٠١٠م.
- ٣ -حسين أحمد حشمت و نادر محمد شلبى : الوراثة فى الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٤ -محمد عشيري محمد حسان: دور جين الاكتينين ٣ (ACTN3) فى انتقاء لاعبي الانشطه اللاهوانيه وعلاقته ببعض المتغيرات الفسيولوجيه والبدنيه ، دكتوراه، كلية التربيه الرياضيه ، جامعه المنيا ٢٠١٤م .
- ٥ -محمد نصر الدين رضوان و خالد بن حمدان آل مسعود : القياسات الفسيولوجية فى المجال الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٣م.
- ٦ -محمود محمد فهمي : " تحديد التنوع الجيني لجين الاكتينين ٣ للاعبى المستويات العليا فى رياضه رفع الاثقال كداله للانتقاء ، ماجستير ، كلية التربيه الرياضيه ، جامعه اسيوط ، ٢٠١١م .

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 7-Bouchard C.&Fox p : "Genetics and environmental contributions to the acquisition of motor skill " , nature 384 ,p.p 356-358,2013.

- 8-Devany Daniel I , hartl : genetics , 3rd , gones and bartelett publishers , boston , sowid , 2012.
- 9-Druzhevskaya am , ahmetov , association of the actn3 R577X polymorphism with power athlete status in Russians , sport genets laboratory ,197110,st , Petersburg2008.
- 10-Erčulj, Blas, Čoh, Bračić, (2009): Differences in Motor Abilities of Various Types of European Young Elite Female Basketball Players. *Kinesiology*, 49,203-211
- 11-Hohmann: A. Seidel I: Scientific aspects of talent 44 development . *International journal of physical Education*40(1):9-20.month. follow-up. Manipulative. *Physiology Ther* . Mar –Apr2012 :27(3) : 160-169.
- 12-Hopkins, W.G; Genes and training for athletic performance. *sport science*, 5(1)2001 .
- 13-Maykel England:"Adaptations to swimming training : in fluency of training volume" *Med Sic Sports Exercise*, 2008.
- 14-Stojanovic MD, Ostojic SM, Calleja-González J, Milosevic Z, Mikic M., (2012):Correlation between explosive strength, aerobic power and repeated sprint ability inelite basketball players ,*The Journal of sports medicine and physical fitness*.

15-Yang NSCOTTE MULR ACTN3 genotype is associated with human elite athletic performance " Institute for Neuromuscular Research Children is Hspital at Westmead : Sydney Australia Am J Hum Genet . Sep: 73(3) :627-312003.

16-Zilder A . Fhelen., Heiderscheit : "The ACTN3 Polymorphism in East and West African Athletes " Institute for Neuromuscular Research Childrens Hospital at West Mead Sports Medicien 2013 .

تأثير تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة على التعبير الجيني لـ ACTN3 وبعض المتغيرات البدنية للاعبين كرة السلة

- (١) أ.د/ محسن إبراهيم أحمد
(٢) أ.م.د/ محمد محمد علي
(٣) محمد أيوب احمد

استهدف البحث تصميم برنامج تدريبي باستخدام تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة بمنتهج جامعة المنيا وبلغ عدد المجتمع الكلي للعينة المختارة (٨) لاعبين منهم (٣) لاعبين للدراسة الاستطلاعية و (٥) لاعبين للدراسة الأساسية ، وكانت أهم النتائج :

- استخدام تدريبات السعة اللاهوائية الطويلة يعمل على زيادة التعبير الجيني لـ ACTN3.
- زيادة التعبير الجيني لـ ACTN3 يعمل على زيادة تحسن قوة عضلات الرجلين .
- زيادة التعبير الجيني لـ ACTN3 يعمل على تحسن درجة اختبار الخطوة للسعة اللاهوائية الطويلة.

- (١) أستاذ فسيولوجيا الرياضة بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
(٢) أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
(٣) معلم تربية رياضية

Effect of long anaerobic capacity exercises on Gene expression of ACTN3 and some physical variables of basketball players

- (1) Prof. Dr. Mohsen Ibrahim Ahmed
(2) Prof. Dr. Mohamed Mohamed Ali
(3) Mohamed Ayoub Ahmed

The researcher used the experimental method to apply the tribal and subdivision measurements to one experimental group. The research sample was chosen deliberately by the basketball players at Minia University. The total number of the selected sample was 8. Players for the exploratory study and (5) players for the basic study, the most important results:

- The use of long anaerobic capacity exercises increases the gene expression of the ACTN3 gene.
- Increased ACTN3 gene expression improves the strength of the muscles of both men.
- Increased ACTN3 gene expression improves the degree of step test for long anaerobic capacity.

- (1) Professor of Sports Physiology Department of Sports Health Sciences Faculty of Physical Education Minia University.
- (2) Assistant Professor, Department of Physical Health Sciences, Faculty of Physical Education, Minia University.
- (3) a teacher of sports education